

مجالس الأدب المفرد (٣٣) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى التعليق على كتاب الأدب المفرد للأمام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00
كنا توقفنا عند باب رقم مية سبعة وسبعين قال الإمام البخاري عليه رحمة الله باب أخذ البيض من الحمراء باب او باب اخده لو قلنا باب أخذ البيض من الحمى - 00:00:18

قال حدثنا طلاق ابن غنم قال حدثنا مسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزله - 00:00:35
فأخذ رجل بيضاء حمراء. حمار طائر يعني فوق العصفور واصغر من الحمام فأخذ رجل بيض حمراء فجاءت هذا الطير جاءت تلف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى رحمته صلى الله عليه وسلم. بل انظروا الى معرفة آآ الحيوانات والطيور برحمة النبي صلى الله عليه وسلم. والا لما جاءت - 00:00:53

النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت هذه الحمراء ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم ايكم فجع هذه بيضتها ايكم فجع هذه بيضتها؟ فقال رجل يا رسول الله صلوا عليه صلى الله عليه وسلم انا اخذت بيضتها - 00:01:20
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردده رحمة لها. اردده رحمة لها هنا اه استكمال ابواب الابواب بدأت في رحمة باب الرحمة عموما ولا تنزع الرحمة الا من شقي وكان بداية الحديث عن اجلال الكبير والاحترام الصغير او رحمة الصغير ثم انتقل من الى الرحمة العامة رحمة العيال رحمة حتى - 00:01:45

هنا رحمة الطيور. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اردده ثم بين لماذا امره صلى الله عليه وسلم ان يريد هذا البيت فقال ردوده ايه؟ رحمة له. وذكرنا ان هذه الرحمة اللي في قلب الانسان تجاه حتى الطيور وتجاه حتى البهائم يثاب عليها - 00:02:14
واخدنا المرة اللي فاتت حديد. آآ لاما الرجل قال يا رسول الله ان هو يريد ان يذبح الشاة فيرحمها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اول شهادة تنفع بمنين؟ ان رحمتها رحمة الله مرتين - 00:02:34

تعويد القلب على خلق الرحمة. تعويد القلب على خلق الرحمة طيب بما ان الحديث جاء بالامام البخاري الى قضية رحمة الحيوانات الطيور. فذكر الامام شيء قد يظن البعض انه ليس من الرحمة. وقد يظن البعض انه لا مانع من - 00:02:50
فذكر لمن قال باب الطير في القفص. او باب الطير في القفص يعني ما حكمه وده الامام البخاري احيانا يذكر التبويب واما مرة يذكره مطلقا او يذكره في صيغة سؤال - 00:03:11

ما حكم وضع الطير في القفص وقال حدثنا عالم حدثنا حماد بن زيد يعني هل وضع الطير في القفص حرام؟ وده ضد الرحمة ولا لا مانع منه قال حدثنا عالم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال كان ابن الزبير بمكة - 00:03:28
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحملون الطائرة في الاقصى الاقفاص. يبقى نسب الى ابن الزبير نسب اليه. ونسب ايضا الى بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا كان متعارفا بينهم. بدون نكير - 00:03:48

منهم فاتت ان هذا ليس بحرام وقال كان ابن الزبير بمكة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحملون الطير بالاقراض والمراد هنا من هشام ابن عروة حينما ذكر هذا الالثر عن ابن الزبير - 00:04:07

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه يريد على عطاء. ان عطاء في مكة قيل انه منع تابعي عطاء منع من وضع الطير في

الاطفال فكان الامام عطاء يفتقي بمنع وضع طير في القفص. لكن رد عليه هشام ابن عروة نقل عن ابن الزبير وعن اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

الا مانع من الداء ثم قال حدثنا موسى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ابنا لابي طلحة يقال له ابو عمير - 00:04:45

ابن لابي طلحة سيدنا انس يعتبر ابن في ان والدتي انس مين ؟ اسمها ايه ايه ؟ ام لا ام ايه ؟ ام والدة سيدنا انس لما جاءت في انس اول ما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ام سليم - 00:05:03

روميساء ام سليم ماشي ؟ تزوجها ابو طلحة فكان لها ابن انس قبل ان يتزوجها ابو طلحة. ابو طلحة انجب منها هذا الایه فابو عمير يعتبر اخو انس لامه اخو انس بيومي - 00:05:23

وسيدنا بیحکی بیقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ابنا لابي طلحة يعني هو عایز يقول هو اخ من امي يقال له ابو عمیر وکان له ابو عمیر ده صغیر بس النبي صلى الله عليه وسلم کان یکنیه. کان لابی عمیر کان له نغیر. طائر صغیر یلعب به - 00:05:40
فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا عمیر ما فعل او این التغیر؟ حدیس طویل ویتکرر وکان بیمر عليه انه یوصل للرسول صلى الله عليه وسلم لعبوا مرة مر عليه بک - 00:05:59

ذكر الامام البخاري الشاهد هنا من الحديث معنى انه كان بیحتفظ بالطائري انه ممکن يكون کان بیضعه في القفص. وهذا لم یمنعه من ذلك الامام البخاري ذکر الحديث تحت باب ایه؟ باب الطیر - 00:06:13

القفص باب الطیر في القفص. اذا الانسان يأتي بطیر في بيته یضع في القفص طالما انه ییطعمه ویسقیه ولا یمنع عنه ذلك هذا ليس بحرام. هذا ليس بحرام. او هذا - 00:06:27

یعني ليس ضد الرحم من هنا ايضا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بیقول کيف کان یمر على الصبيان ویلابعهم وان انت مع الصبی بتسائل عن اهتماماتی هو انت ممکن يكون بالنسبة لك ما فعله غیری مش قصة مات ولا ما ماتش التون الصغیر ده عادی انت ممکن اصلاً تشویه و تاکله بالنسبة لك - 00:06:40

هو بالنسبة له ممکن یبکی عليه فمراعات اهتمامات هذا الصدیق ثم انتهت هنا الابواب التي تکلم فيها الامام عن رحمة وانتقل الى ابواب اخری تماماً الحديث فيها عن اللسان والحديث فيها عن قضية الكذب - 00:07:02
والتعريض وغير ذلك. ومجموعة من الابواب كثيرة عن مثل هذه الامور والصبر على الاذى واصلاح ذات الیت فبدأ الامام البخاري قال باب آآ هنا رقم مية تسعه وسبعين قال باب - 00:07:21

ینمی خیراً بين الناس. البخاري دایماً من آآ یعني یستعمل في التبییج جزء من الحلیب فقال باب ینوی وہن Shrigh ده لما نیجی للحدیث ینوی خیراً بين الناس قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثی اللیث - 00:07:36

قال حدثی یونس عن ابن شهاب قال اخربنی حمید بن عبد الرحمن ان امه ام کلثوم ابنة عقبة ابن ابی معیط واحبته ام کلثوم ابنة عقبة ابن ابی معیط اخربته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:54

لیس الکذاب الذي یصلح بين الناس فيقول خیراً او ینمی خیراً النبی صلى الله عليه وسلم یقول لیس الکذاب الذي یصلح بين الناس فيقول خیراً او ینمی خیراً قالت ای ام کلثوم - 00:08:16

آآ بنت عقبة بن ابی معیط ولم اسمعه یرخص في شيء مما یقول الناس من الکذب الا في ثلث ام کلثوم بتقول انا ما سمعتش النبی صلی الله علیه وسلم یرخص فيما یسمیه الناس کذبا - 00:08:34

الا في ثلث الاصلاح بين الناس وحدیث الرجل امرأته وحدیث المرأة زوجها وفي رواية يعني کده یعتبروا اه في بعض الروایات ان حدیس الرجل المرأة والمرأة رجل حاجة واحدة مع الاصلاح بين الناس في رواية زاد وفي الحرب - 00:08:52

طیب تعالوا نشرح الحديث قال صلی الله علیه وسلم لیس الکذاب الذي یصلح بين الناس فيقول خیراً او ینوی خیراً. هنا بیسموه من المقلوب لأن معنی الحديث لیس الذي یصلح بين الناس فيقول خیراً هذا لیس بکذاب - 00:09:13

طيب هو هنا فيقول خيرا او ينوي خيرا يعني الاول نشرح يعني ايه ينوي بعض العلماء انما الحديث ونمى. نمى قالوا ان التمييمة ينقل
كذبا. انما قالوا ينقل خيرا. وبعدهم قال لا ما فيش فرق بينهم - [00:09:29](#)

المهم يعني انه بينقل كلام طيب انما ينوي خير السؤال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينوي خيرا. يعني لو في
اتنين مختلفين مع بعض وانا رحت لواحد هو هنا العلماء مختلفين - [00:09:45](#)

عمل ايه اللي اصلاح ده؟ هل هل نقل له الكلام الطيب وسكت عن الكلام السيء فهو فهو هنا ليس بکذاب ام انه کذب عليه للخير وقال
له لقد قال فيك كلاما طيبا. يعني مثلا في اتنين متخانقين مع بعض - [00:10:02](#)

فانا رحت لواحد الاولاني فقال لي والله هو فلان کويس بس عمل کزا وكزا وکزا انا اروح اقول له فلان بيقول عليك ان انت کويس.
فانقل الكلام الطيب واسكت عن الكلام السيء. هنا انا لست بکذاب - [00:10:22](#)

معنى الحديث اعلى من ذلك ده بيقول انك ممكن تروح لواحد اتنين متخانقين مع بعض وتروح لواحد منهم تقول له فلان بيقول عليك
طيب وفلان بيقول عليك کويس وفلان بيقول عليك وهو لم يكن - [00:10:36](#)

وهنذكر دلوقتي الخلاف هل ده يصلح ولا لا يصلح؟ يعني ما معنى آآ مسألة ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس يقول خيرا او يملي
خيرا؟ ليه اختلفوا؟ ليه منهم؟ من قال - [00:10:49](#)

معنى الحديث ان ينقل الخير ويسكت عن الشر. ومنهم من قال يكذب ويقول كلاما لم يقله ذلك الرجل هنتكلم دلوقتي قالت ام كلثوم
ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب الا في ثلاثة. الاصلاح بين الناس وحديث الرجل المرأة والمرأة - [00:11:04](#)
تقف مع زوجها والثالث في رواية الصحيح ايضا الحق طيب العلماء اختلفوا في هذا الحديث هل الرخصة تكون في الكذب؟ ولا هنا
الكذب بمعنى المعارض تاني العلماء اختلفوا هل الحديث هنا يتكلم انه يجوز ان تكذب للاصلاح بين الناس او يجوز ان يكذب الرجل
على زوجته - [00:11:26](#)

والزوجة على زوجها للاصلاح. وهل يجوز الكذب الصراخ في الحرب المقصود بالحديث الكذب الصرح ام المقصود المعارض منهم ذكر
بعض العلماء ذكر نسب دالي الطبرى ونص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية قال لا لا يجوز الكذب في شيء وانما المقصود المعارض -
[00:11:53](#)

هلا كذب عموما حرام مطلقا. لا يجوز حتى في هذه الامور لا يجوز مطلقا انما الاصل انك لو اتنزقت لو اطردت تلجا الى الایه الى النوم
صلوا على النبي. تلجا الى المعايير. انما الكذب حرام. ومنهم من قل الحديث بينص - [00:12:15](#)
على جواز الكذب وان الاصل في الكذب انه حرام الا في حالات يبقى احنا عندنا دلوقتي قولون. القول الاول يقول لا يجوز الكذب
مطلقا. نسب الى الطبرى تقرير شيخ الاسلام ابن تيمية. ان الكذب حرام - [00:12:40](#)

مطلقا حتى في الحرب وبين الرجل وبين زوجته وحتى في الاصلاح للناس. انما يفعل المعارض ومنهم من قل كلام طويل ذكره في
الاذكار الامام النووي حقيقة الكتاب بديع ومغفول عنه للاسف مش عارف ليه الاخوة - [00:12:59](#)

المهم يعني الامام النووي في في اخر الافكار في ابواب عن اللسان. ففي باب قال باب النهي عن الكذب وبيان اقسامه وبدأ قال ان
تظاهر النصوص بالنهي عن الكذب زي ما يجي لنا الوقتي - [00:13:24](#)

ثم قال ذكر حديث اللي في البخاري ومسلم اللي هو كلام ام كلثوم قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاثة
الحرب والاصلاح بين ناس وحديث الرجل امرأته والمرأة زوجها. قال - [00:13:39](#)

فهذا حديث النووي بيقول هذا حديث صريح في اباحة بعض الكذب للمصلحة. يبقى كده النووي ماشي مع القول الثاني ان يجوز
الكذب هنا للمصلحة. قال وقد ضبط العلماء ما يباح منه واحسن ما رأيته في ضبطه ناوي بيقول احسن واحد شفته يتكلم في -
[00:13:53](#)

ما ذكره الامام ابو حامد الغزلي وذكر كلاما طويلا للامام الغزالي مفاده ان الاصل الكذب حرام لكن قد يتوصل به الى مصلحة ما فعل
حسب هذه المصلحة وذكر كلاما طويلا. وقال ان الكذب قد يكون - [00:14:13](#)

اصل فيه انه حرام لكن قد يكون مباحا في مثل هذه الامور وقد يكون واجبا لو واحد مسلا سالك عن مال وهذا الرجل ظالم يسألك عن مال فلان او يسألك عن اه اسرار لفلان - [00:14:31](#)

وانت تعلم وهو يهدك ان لم تجب عنه فالاصل هنا ان تجذب كلام الغزال. يجب عليك ان تكذب وده اختيار النبوي شيخ الاسلام [00:14:45](#) بيميل ان حتى في هذه المواطن انك لا تلجا الى الكذب بل ابدا بالمعاريض

وكان يشدد شيخ الاسلام في قضية المぬ الاصل المぬ التام عن الكذب. الا يعني الضرورة تقدر بقدرتها لكن هنا كما ذكرنا وده اختيار [00:15:04](#) كثير ايضا من اهل العلم ان طالما آآ الكذب هنا له مصلحة

طالما كان الامام المصلحة وحدد النبي صلى الله عليه وسلم انواع المصالح هنا مثل الاصلاح بين الناس وبين الرجل وبين زوجته. [00:15:25](#) ونصوا ان طالما اه الكذب بين الرجل وبين زوجته لن يأخذ منها حقها

ولم يدلس عليها في شيء هي من حقها ذلك الامر ولم يظلمها في شيء فهذا الامر ليس طالما لن يفعل ذلك ليس بحرام يعني قد يحتاج [00:15:42](#) الانسان لمثل هذا قد تحتاج المرأة لمثل هذا. لكن كما قلت بعض العلماء شدد

وسنرى ان شاء الله ممكن يجي لنا باب ايضا في المعارض باذن الله الان. لو ربنا يسر وصولنا له يعني اه وننقل ايضا كلام للامام النبوي في المعارض واللي فاتح الباب خطر. انا بنقل القولين ليه؟ كان ممكن انقل لكم كلام النبوي كلام الغزال. وانه بياح المصلحة ونكتفي بظاهر الحديث. انه بياح الكذب للمصلحة. وده مشهور عند اهله - [00:16:00](#)

الناس لكن لان في تساهل في الارض. بل في تساهل حتى في المعروف فالامر فيه خطورة وتحكل الحقوق بين الناس بسبب يقول لك [00:16:19](#) اصل انا كنت بمزح كنت بعرض فيه كلام وده فيه خطورة

تمام؟ التشديد في الباب يجعل الانسان يحترز ولا ينتقل الى الكذب الا بالضرورة يعني شيخ الاسلام يقول والضابط في هذا الباب ان كل ما وجب بيانه فالتعريف فيه حرام. يعني اصلا كمان الاصل عند شيخ الاسلام وهيجي لنا دلوقتي - [00:16:36](#)

الاصل عنده ان التعريف كمان آآ بين الكراهة والتحrir حتى التعريف ثم قال باب لا يصلح الكذب والتبويب البخاري هنا على [00:16:58](#) الاطلاق كأنه يمين والله اعلى واعلم كأنه يميل الى القول اللي احنا نقلناه عن الطلبة العلمية

ان اطلقوا لا يصلح الكذب وان المراد بالكذب في الحديث السابق المعروف. طب ازاي؟ طب وهو مكتوب اه الكذب هيجي لنا اصلا دلوقتي باب بنص الكبد وتجد ان ابو داود وضع الباب اللي مكتوب فيه كده. قال باب فيلم عريض. يعني هذا ليس ببدع من ايه؟ من افعال العلماء يعني - [00:17:20](#)

طيب الامام البخاري قال لا يصلح الكذب. يعني الاصل في انه حرام. قال حدثنا مشدد حدثنا عبد الله عبد الله ابن داود عن [00:17:44](#) الاعمش عن ابي وائل عن عبد

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا. ربنا يرزقنا ذلك - [00:17:54](#)

واياكم والكذب. انظروا الى تطور المعاصر وخصوصا ان اللي بيعتماد الكذب قرأت كلمة نسبت لبعض المتقدمين يعني يقول لك [00:18:10](#) الكذب ادعاء اشياء حدثت في كون الله وهي لم تحدث يعني على القدر

الكذب افساد ادعاء امور حدث وهي لم تحدث وفعلا الكاذب والرجل الكاذب لا تستطيع ان تتعامل معه. لا يؤتمن خلاص تفقد الثقة [00:18:30](#) فيك. حتى لو اقسم بعد ذلك. ففعلا انتشار الكذب حالة من الفساد التام. وتوقف التعاملات

يعني لو لو ناس اشتهروا عنهم كده لكن لا تستطيع انك تتعامل معهم. مش عارف تتعامل. ومهما تأخذ الاحتياطات وتأخذ البيانات تجد في حالة من الارتباط. والفساد فقال صلى الله عليه وسلم واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. شف ازاي الكذب يصل للانسان الى حال الفجور؟ والفجور يهدي الى النار. اسأل الله - [00:18:49](#)

وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا وكتت سمعت بعض المشايخ الشنقيطي بيقتل الشنقيطي بشرح الحديث يقول اه ان الرجل لا يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. قال الانسان احيانا - [00:19:11](#)

اذا استمراً الكذب واستمر على الكذب لا يستطيع ان يقول الصدق يعني حد يكذب وهو ليس في حاجة للكذب يعني ممكناً واحد

تسأله دي منين او دي بكام او هو مش محتاج يكذب لكنه اعتاد الكذب - 00:19:29

في واحد ما تعودش انه يكون صريح. ما تعودش بتعويننا انه يكون سالك. ما بيعرفش. يعني انت تتكلم عن مش عارف يقول جملتين على بعض. صح مش عارف هو ايه مسلا شغالاته كده او اتعود على كده فانت مستغرب ما فيش داعي يعني لن يكسب شيئاً من هذا الكذب ولكنه اعتاد على ذلك - 00:19:45

نسأل الله السلامة والعافية. حتى يكتب عند الله كذاباً ثم قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله بن مسعود قال لا يصلح الكذب وده اللي اخذ الإمام البخاري الجزء ده من الأثر على الرسول وحشه ذباب قال باب اللي اصلح الكذب فابن مسعود - 00:20:04

لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ما حدش يقول لك اصل انا كنت بهزز لا ما فيش ما فيش انك تكذب تقول انك كنت بتمزح لا يصلح الكذب في جد ولا هزم. ولا ان يعد احدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له - 00:20:27

حتى مع الابن والله اعمل لك كاس اصول تللاقي عيل صغير مش مشكلة. لأنّ ايضاً كبر في الاهتمام الشريعة اللسان والصدق حتى التعاملات مع الاطفال ثم قال باب الذي يصبر على اذى الناس. بالذى يصبر على اذى الناس - 00:20:46

قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى ابن وسام عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على ذلك - 00:21:10

هذا الحديث عظيم وشعبة من شعب الایمان العظيمة قال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. المؤمن بدأ الحديث بلفظ الایمان واللي يعلق الفعل على الایمان بمعنى ان هذه الخلطة لا تفسدوا ايمانك - 00:21:30

بل انه يخالط الناس لانه مؤمن. بمعنى ايه المؤمن الذي يخالط الناس؟ يعني هو مؤمن فيستفيد الناس من ايمانه. فبخلطته للناس في فيها ايه؟ فيها امر معروف ونهي عن المنكر فيها تفجير فيها صلاة جماعة فيها اه حسن خلق فيها معاملة حسنة - 00:21:51

تعليق الحديث هنا على اسم الفاعل زي مسلا السارق والسارقة قطعوا عينيه يعني كده ان هذا اسم الفاعل اللي هو السارق بيحمل نقطع ايده ليه؟ لانه ساب اسم المؤمن الذي يخالط الناس يعني هنا تعليق الوصف على الایمان مش اي خلطة. مش مثلاً واحد قاعد في الشارع طول الليل والنهار - 00:22:09

بتقول يا عم يعني انت محتاج انك يعني خلوة مع الله سبحانه وتعالى يقول لك المؤمن الذي يخالط الناس لا انت فاهم حديث غلط تمام المؤمن الذي يخالط الناس والناس هنا على العموم. ليه؟ لان لان الناس كل الناس يستفيدون من المؤمن حتى الكافر - 00:22:32

يذكره بالله ينصحه يذكره بالاسلام. يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر. المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم وهنا اول شيء كل خلطة لابد لها من ازمة لان النبي صلى الله عليه وسلم عطف على طول قال الذي خلق الناس وايه؟ ويسروا عليه. كده كده كل خطة فيها عزة - 00:22:53

اي جيرة فيها ازى مهمما كان لان الناس قد تؤذيك وهي لا تشعر فثبتت صلى الله عليه وسلم ان في خطة يبقى اذا في اية. تمام؟ ده اول شيء. النقطة الثانية ما معنى الصبر على اذى الناس؟ مش معنى الصبر على اذى الناس؟ يعني مثلاً واحد - 00:23:11

بيقول لك ايه؟ لا لا عادي انا بصبر على اذى الناس. انا اصلاً ما حدش يقدر يعمل لي حاجة هو لو قال لي يا ابن الكلب اقول له يا ابني ستين في المية. فانا بصبر عادي ده انا اخلص الناس لا. هو انت فاهم هنا برضو الصبر اهو. الصبر بمعنى لا يضيع ايمانك. احد يقول لك لا لا - 00:23:27

مدين الناس اللي تقدر تأدبني؟ طب خلية يجرب الانزيم يجيئي ولا اشوف اعمل فيه؟ لا هو ده مش المقصود ان ده الصبر على العذر ده مش المقصود على البلد. الصبر على هذا النفس بحيث لا يضيع ايمانه - 00:23:40

لان الانسان في بعض الناس هو طبع على ذلك وضيق العقل يعني نفسه ضيق سريعاً هو لا يتحمل خطبة الناس تجد مثلاً لو اعتكف

مع مجموعة من الناس او سافر حتى للعمره مع مجموعة من الناس - 00:23:52

يفسد خلقه ما تستحملش يعني على طول سريع الغبار وهنا الافضل هنا. تمام المؤمن الذي يخالط ناسه ويصبر على عذابه خير من الذي لا يخالط الناس ليه ما بيختلط الناس؟ كأن في تعليل ولا يصبر على ذلك - 00:24:09

لأنه لا يصبر على هذا الناس فالافضل له الا يخالطهم طيب بيقى احنا قلنا ان خطوة الناس شعبة من شعب الایمان تفتح ابوابا من ابواب الخير. وان هناك ابواب الخير لا تتهيأ الا بخطة الله. زي صلاة الجمعة زي الدرس ده كده - 00:24:27 مش هيحصل الا بنوع من خطبة الناس وان النبي صلى الله عليه وسلم علق الوصف على الایمان. وان الصبر الذي لا يعود على الایمان بالفساد. فلا يعود على الاصل بالبطلان - 00:24:46

طيب في نقطة هنا مهمة طيب ازاي الحديث هنا واضح اهو مطلق اهو الذي يخالط الناس ويصبر على ذنبهم خير الذي لا يخالط الناس ولا ازاي بالرغم من الحديث واضح والعلماء عارفينه كيف الف بعض العلماء في قيمة العزلة - 00:24:58 كانوا يختلفون كثيرا. ايه الافضل؟ الخلطة ام العزلة مش عارفين الحديث؟ لا عارفين الحديث لكن هنا ده فقه. ركزوا معنـي في النقطة دي من اعظم ابواب الفقه تنزيل العمومات بل مما يصل في كثير من الناس. ولما خصوصا لما بيدخل الصبية والسفهاء في التعامل مع اثار السلف - 00:25:16

فقه تنزيل العمال انه يأخذ نص وعـايز يعممه على كل الناس. لأن يكون اصلاح لفلان الا يخالط الناس. فهو اصلاح لدينه بل الصحابة الصحابة انفسهم كانوا يختلفون منهم من اثر الخلطة ومنهم من سافر ومنهم من هاجر - 00:25:40 الامور بتختلف فقه التعامل مع الاثار. وذكرت ذلك اكثر من مرة ان في عمومات وفي احوال خاصة ببعض الناس لا تصلح الا لهم فاذا مش معنـي ان في نص كده. نعم هذا الافضل. لكن كيف ينزل الانسان هذا النص على واقعه - 00:26:02 ان الانسان احيانا لأن زي ما في نص واضح هنا تجد في نصوص مسلا في الاعتكاف في الخلوة انه كان يتحنـف النبي زواج العدد انه كان بيـعـتـكـفـ صلى الله عليه وسلم انه كـيـ يـطـيلـ قـيـامـ اللـيلـ يـبـقـىـ اذاـ اـنـتـ تـحـتـاجـ الىـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـتـحـتـاجـ الىـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـمـاـ آـيـنـاسـبـ حـالـكـ. في واحد عارف - 00:26:24

انه بدأ رصيده يخلص رصيده من الصبر والتحمل والسعـةـ النفـسـيةـ بدأـ يـنـتـهـيـ. فـهـنـاـ يـمـيلـ قـلـيلـاـ إـلـىـ العـزـلـ. طـيـبـ حـصـلـ بدـأـ آـمـحـتـاجـ إـلـىـ خـلـطـةـ النـاسـ مـحـتـاجـ لـرـؤـيـةـ وـجـوـهـ الصـالـحـينـ. الـاـنـسـانـ لـابـدـ انـ يـكـونـ طـبـيـبـ نـفـسـيـ - 00:26:44 ثم قال يـبـقـىـ اذاـ تـانـيـ فـقـهـ تنـزـيلـ العمـومـاتـ. هـذـاـ فـقـهـ عـظـيمـ قـالـ صـلـىـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ بـابـ هوـ بدـأـ بـابـ الذيـ يـصـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ النـاسـ. طـيـبـ عـاـيـزـينـ شـيـءـ نـتـأـسـىـ بـهـ - 00:27:03

حاجة تـصـبـرـناـ عـلـىـ هـذـاـ فـقـهـ نـقـولـ لـهـ خـلـيـنـاـ نـجـيـبـ الـحـدـيـسـ دـهـ بـعـدـ الـحـدـيـسـ دـهـ قـالـ بـابـ الصـبـرـ عـلـىـ الـاـذـىـ طـيـبـ التـأـسـيـ هـيـكـوـنـ باـيـهـ؟ قـالـ حدـثـنـاـ مـسـدـدـ قـالـ حدـثـنـاـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيدـ عـنـ سـفـيـانـ - 00:27:20

قال حدـثـنـيـ الـاعـمـشـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ جـبـيرـ عـنـ اـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـلـمـيـ عـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـيـسـ اـحـدـ اوـ لـيـسـ شـيـءـ اـصـبـرـ عـلـىـ اـذـىـ يـسـمـعـهـ مـنـ اللهـ - 00:27:36

انـهـ لـيـدـعـونـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـدـعـونـ اـضـبـطـ مـنـ يـدـعـونـ لـهـ وـلـدـ وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـيـعـافـيـهـمـ وـيـرـزـقـهـمـ. ذـكـرـ الـبـخـارـيـ الـاـثـرـ دـهـ اوـ الـحـدـيـثـ دـهـ بـعـدـ الـبـابـ دـهـ آـنـاـ اـذـاـ كـانـ اـنـتـ مـتـصـورـ اـنـكـ هـتـخـالـطـ النـاسـ وـمـشـ هـتـؤـذـىـ. اـذـاـ كـانـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ صـاحـبـ كـلـ جـمـيـلـ عـلـىـ النـاسـ وـكـلـ فـضـلـ عـلـىـ النـاسـ. هلـ - 00:27:52

يعـنـيـ خـالـقـ غـيرـ اللهـ يـرـزـقـكـ مـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ. لـاـ اللهـ اـلـاـ هوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـذـاـ كـانـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـافـيـ النـاسـ زـوـجـكـ وـمـعـ ذلكـ يـسـبـهـمـ يـسـبـونـهـ وـيـشـتـمـونـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـدـعـونـ لـهـ الـوـلـدـ - 00:28:19

ويـصـبـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ يـعـاجـلـهـ بـالـعـقـوبـةـ. فـكـيـفـ لـاـ تـصـبـرـ اـنـتـ فـجـابـ هـنـاـ آـفـعـلـ مـنـ اـفـعـالـ اللهـ وـالـحـدـيـثـ الـلـيـ بـعـدـ فـعـلـ مـنـ صـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـهـ مـنـ فـقـهـ الـبـخـارـيـ اـنـهـ لـمـ جـابـ اـهـ حـدـيـسـ بـيـحـثـ عـلـىـ الصـدـمـ ذـكـرـ صـفـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ صـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـيـسـ - 00:28:32

تمام ليس احد اصبر على اذى يسمعه من الله. معنى ذلك ان الذى هذا قولي لان لا احد يستطيع ان يؤذى الله سبحانه وتعالى. فهو

الكلام الذى يتكلم به الناس - 00:28:56

اسمعوا من الله انهم لا يدعون له ولدا وانه من حلمه سبحانه وتعالى وصبره. وانه ليغافيهم ويرزقه سبحانه وتعالى ثم قال حدثنا عمر

بن حفص قال حدثني ابى قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبدالله اي ابن مسعود قسما - 00:29:10

النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقصد. وزع بعض الغنائم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اربد بها وجه الله

لا هو بيحلف ما شاء الله - 00:29:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجيب اه شو فيك ان انت ممكن تطعن من اقرب الناس لك يعني طالما رياهم النبي صلى الله

عليه وسلم واعطاه وما يكون عنده من شيء صلى الله عليه وسلم لا يدخله عنه - 00:29:48

من هؤلاء الذين يستفيدون منه ويتعلمون منه صلى الله عليه وسلم ثم يقول هذا القول ولناس قد تتغير بسبب دعاعة من الدنيا. شف

النبي صلى الله عليه وسلم مجرد انه قسم قسمة - 00:30:06

فيقول والله دى عقلية الخوارج الجنية بتظن اني افهم للدين حتى من النبي صلى الله عليه وسلم. طب انت بتصلح النبي طب

وبعدين طب ما تيجي انت بقى خليك انت هناك مش فاهم لا انت بتصلح في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:22

قال والله انها لقسمة ما اربد بها وجه الله قلت انا مسعود ما استحملش اسم الكلمة دى على احب الناس اليه للنبي صلى الله عليه

وسلم قلت لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:37

هنا بعض الناس مستغرب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم ده من فقه الميسور لان انتشار الكلام قد يبلبل الناس في ضعاف الایمان

قال الله سبحانه وتعالى وفيكم سماعون له. واللام هنا مش اليهم اللام فيها معنى الاستجابة. سمع الله لمن حمده - 00:30:53

معنى الاستجابة قد يتتأثر الانسان لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا والاواعض خالكم. وفيكم سماعون لكم الفتنة فالمشروع عايز

يدعو حدا لانتشار الكلام وقال ابن مسعود وما استحملش انت بتحب واحد ما استحملش ابن مسعود كنت - 00:31:13

ابن مسعود بيقول لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم. فاتيته وهو في اصحابه قاعد مع اصحابه صلى الله عليه وسلم تسارته قال له

في ودنه فلان بيقول كزا كزا - 00:31:32

مشق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضبه حتى وددت اني لم اكن اخبرته حتى وجدت

اني لم اكن اخبرته آآ هنا بشرية النبي صلى الله عليه وسلم بشر قعد يقول لك ازاي النبي اتأثر؟ ما هو طبيعى يتتأثر - 00:31:44

يعنى تغير شق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وغضب وتغير وجهه لانه بشر يؤذى هذا الكلام يعني الطبيعي جدا الانسان يتتأثر بمثل

هذا الكلام. ما ينفعش واحد يأتيه طعن من اقرب الناس اليه. او من تلامذته وده بيحصل - 00:32:10

تلقيه يتعلم يمسكه فترة طويلة وبعدين يقوم مقلوب عليه وينزل ردود ويقول لك مش عارف الفضائح. طب انت كنت فين ويتتأثر

طبعى جدا ستأخر ويغضب ويشق ذلك عليه. هذا من بشريته صلى الله عليه وسلم - 00:32:28

ولكن شف النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب عمل ايه؟ بحث عن عن من يتأسى به فقال صلى الله عليه وسلم قد اوذى موسى

باكثر من ذلك فصبر. هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيتأسى - 00:32:42

اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. لان النبي صلى الله عليه وسلم بيتأسى بمن سبقة من اولى العزم من الرسل. فقد اوذى موسى

باكثر من ذلك ممكن ناخد باب اصلاح ذات البيت. حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى

جعد عن ام الدرداء عن ابى الدرداء - 00:32:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ابئكم بدرجة افضل من الصلاة والصيام والصدقة وفي الحث على تعلم ابواب المفاضلة بين

الاعمال ده باب عظيم كيف يفضل الانسان من الاعمال - 00:33:30

بكتب في المفاضلة من العراق. ويحرص عليها المؤمن الذي يظن بوقته عارف ان الوقت لن يستوعب كل الاعمال. فالمؤمن قاعد بيفكر

يا ترى يكثر من الصلاة من الصيام؟ طب هو بيتعجب من الصيام؟ يكثر من الصلاة؟ طب ايه جنس العبادة الافضل؟ طيب عايز يزود من

من فقه المؤمن ان يحرص على ابواب وفقه المفاضلة بين الاعمال. في كتب هذا العنوان فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعرف الصحابة يقول لهم انا هقول لكم على عبادة درجة افضل من الصلاة والصيام والصدقة اي النفل؟ قالوا بلى. قال صلاح ذات البيت - 00:34:06
انك انت تصلح في نسخة اصلاح ذات الدين بات البيان ان في بين الناس وبين بعضها جسر او وصوات معنوية انت لابد ان تحرص ان هذه العلاقة تصلح لا تتركها تيبيس - 00:34:24

لو سبت ذات البين يعني مثلا انا عمل اعمال مواقف ولا افسر لك لماذا افعل هذه المواقف وانت مشغول وانا آآ لا اسأل عليك. هنا ذات البين اللي بينما يحصل لها ايها؟ تيبيس - 00:34:41

والشيء لما بتتعب بس بيتك بينكسر بسهولة. لذلك قال صلى الله عليه وسلم الا رحمة ساضلها ببالها انك انت كل فترة تحاول انك انت تضع بعض قطرات الماء على هذه العلاقة - 00:34:55

حتى تتدى هذه العلاقة. العلاقة ما تبقاش يابسة افعل اي شيء اي شيء بسيط يحافظ على ده حتى بعض اللي كنت بسمع حد بيتكلم على استفادة الغرب من الحضارة العربية بيتكلم ان حتى في اوابي سياسي - 00:35:08

استفادوا من كلمة شعرة معاوية ده ده اصبح مصطلح سياسي استفید من العرب. حافظ حتى على العلاقات بلاش تعامل اما الوصل التام وانك تروح تزوره. يعني عشان تقول لفلان مع فلان ليه؟ يقول لك والله انا ما فاضي اروح اجيبي له حاجة وازوره طيب ما انت ممكن تبعط له بسرعة. يعني بلاش يا اما العلاقة التامة او - 00:35:22

والقطيعة التاب يعني حافظ على بقايا العلاقات. فقال صلى الله عليه وسلم صلاح ذات البيت. طب ليه صلاح ذات الدين؟ قد تكون افضل من نوافل العبادات. ليه؟ شف ركز فقال صلى الله عليه وسلم كمل الحديث - 00:35:45

وفساد ذات البين ما لو العلاقات اللي بينما بازت هي الحالة احنا خدنا قريب من الحديث في باب اهمية واحد وتلاتين باب التحاب بين الناس. ايكم والبغض وقال صلى الله عليه وسلم فزاد فساد ذات البين الى حالة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. تحلق بستأصل الدين. بمعنى انت قاعد - 00:36:01

لمقصري اصلاح ذات البينة. ومهتم بنوائب العبادات فساد ذات البين قد يفسد لك العبادات التي انت جمعتها من النوافل ليه هنا بقى؟ فهمنا ليه صلاح ذات البين؟ قد يكون في بعض الاوقات افضل من نوافل العبادات. لانك انت ممكن تكثر من النوافل فيأتي فساد ذات البين يستأصل ثوابها - 00:36:24

ليه؟ لأن اساتذة البين هيترتب عليه مجموعة من المعايير الضخمة غيبة ونميمة وفساد وكلام وضياع اوقات كنا في غنى عن ذلك. تقوم انت تخسر كثيرا من ثواب الصلاة والصدقة والصيام بسبب فرات البيت فسدد البيت - 00:36:46

لو انت كنت حرصت على اصلاح ذات البين كان هيبيقى افضل من الاكتار من آآ الصيام والصدقة وفي النفل يعني الصلاة وده من فقه المؤمن انه بلاش ان هو يتکاصل عن امور من الدين هذا الامر قد يتسبب في فساد عظيم - 00:37:08
هو يظن انه منشغل بنفسه تمام؟ وده من فقه الانسان زي ما قلنا انه يفضل ان العملية عرفة. ايها الاولى ان ممكن عائز اقول لكم ان ممكن وده كان بيحصل - 00:37:28

آآ زيارة بس زيارة تطفى كثيرا من الشر. ده اللي انا عائز اقول لكم ان وده انا شفته كتير من المشاكل اللي انت بتشووفها على وسائل التواصل بين الناس بعض الاخوة بيحكي لي يقول لي مسلا حصل مشكلة بينه وبين فلان على وسائل التواصل - 00:37:40

هو يعرفه من خلال الفيسبوك مسلا او من خلال تويتر واتخانقوا مع بعض وردوا عليه وعمل له بلوك ومش عارف ايها لما راح زاره على ارض الواقع في الحقيقة وتلطف بالكلام العلاقة تحولت. وكثير من الخلاف اللي موجود تونسي تناساه اصلا - 00:37:59
وان كان ده افعال من الشيطان. وان الموضوع ما كانش بهذه الاهمية اللي هم بيتكلموا فيه. فالزيارات على ارض الواقع وال العلاقات الحقيقة على ارض الواقع تطفى كثيرا من مشاكل وهمية - 00:38:15

الانسان يحرص على صلاح ذات البين قال الامام البخاري حدثنا عباد ابن العوام اخبارنا سفيان ابن الحسين عن الحكم

عن المجاحد عن ابن عباس في قوله تعالى اتقوا الله - 00:38:27

واصلاحوا ذات بينكم. قال ابن عباس بيقول هذا تحرير من الله. تحرير يعني تجديد يعني لا مساغ لكم. ما ينفعش ما تعملش غير كده تحرير على المؤمنين ان يتقووا الله وان يصلحوا ذات بينهم. يعني ما لكش بديل غير كده - 00:38:41
لا بديل الا ذلك هذا تحرير من الله على المؤمنين ان يتقووا الله وان يصلحوا ذات يوم. اذا كل ما يؤدي الى فساد ذات البين هو ممنوع في الشريعة. بل الشريعة نصت على جزئيات - 00:39:00

زياد قالت لك لا يبع بعضكم على بيع أخيه. لا يخطب على خطبة أخيه. يعني الحاجات انت ممكن مش واحد بالك منها ما تروحش تستتر حاجة اخوك كان خلاص بيشتريها ولا تخطب مش عارف. يعني حرص الشريعة على اي شيء قد يؤدي قد يؤدي - 00:39:17
ان مسلا اذا كنتم ثلاثة لا فان ذلك يحزنك. مع ان انت ممكن تكون مش قصدك يعني انتم ثلاثة مع بعض فافتكرت حاجة تقول اه انا بس كنت عايز اقول له حاجة. فتاخت - 00:39:34

آآ يعني واحد في جنبه ترك الثالث فورا هنا فورا الشيطان بيدخل بيتكلموا عليك مع ان ممكن هم يعني انت ولا في دماغهم اصلا. بيتتكلموا ازاي؟ بس هنا الشيطان يضخم لك هذه الامور. شف يعني ثلاثة - 00:39:48

مع بعض فواحد عايز يقول لي تاني كلمة سر خده في جنب. موقف عابر. الشريعة اهتمت وقالت لك لا تفعل ذلك. ليه جايز يزعل. اين ذلك؟ شوفي شوفي اهتمام الشريعة. موقف عام انك تقول لواحد كلمة بجنب - 00:40:03
ومعك واحد تالت لا احترم وجودك الامر للضررية دي اه للدرجة دي اهتمام الشريعة ان كل ما قد يؤدي الى فساد ذات البين هو ممنوع في الشريعة معلش هناخد بس عشان احنا اتكلمنا في الكذب والمعاريض اخر باب. قال باب اذا كذبت لرجل وهو لك مصدق - 00:40:18

اذا كذبت لرجل في في نسخة اذا كذبت رجلا وده الاصل ان الكذب فعل الكذب بيتعدى بنا فيه لا يحتاج حرف جر او يتعدى بعلى. اذا كذبت على رجل وهنا من الغريب ان النسخة نسخة الادب المفرد عديت بالله - 00:40:41
وده غالى من الوسخ يعني. بابه اذا كذبت لرجل يعني عليه وهو لك مصدق بالرغم ان الامام البخاري بوب الباب باب اذا كتبت لرجل وهو لك مصدق. وده نص الحديث - 00:41:01

الا ان الكثير من العلماء حملوا الحديث ده على المعارض زى ما قلت لكم ابو داود وضع الحديث ده قال باب في المعارض. ثم ذكر هذا الحديث ومنهم من قلق الحديث ده المقصود منه الكريم. تعالوا نقرأ الحديث - 00:41:15
حدثنا حيوة بن شویح حدثنا بقية لذلك ضعفوه بسبب البقية. عن دبارة ابن ما لك الحضرمي عن ابيه عن عبد الرحمن ابن الزبير ابن نفير ان ابا حدثه وان سفيان ابن اسید. يقول سفيان ابن اسید - 00:41:29

وارجح انه اسید ان سفيان ابن اسید الحضرمي حدثه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة كبرت خيانة اشوف خيانة عظيمة. كبرت خيانتك. ان تحدث اخاك حديثا - 00:41:43

هو لك مصدق وانت له كاذب لزلك بعضهم بيقول الامام المناوي بيقول خيانة عظيمة منك اذا حدثت اخاك المسلم بحديث وهو يعتمد عليك. مصدقك ليه؟ اعتمادا على انك مسلم لا تكذب - 00:42:01

هو انت راجل بتصلني ومؤمن وواعد بيسمع فهو مصدقك عشان انت مسلم. تؤمن انت تستغل ان هو واسق فيك وتكذب عليه. دي خيانة عظيمة وده بيحصل احيانا ان مسلا بعض اللي ظاهرهم ان الظاهر فقط الصلاح ويصلني ولحية وعلامة صلاة و بتاع وباسئلة - 00:42:24

انا هشتغل في التجارة. ليه؟ لأن دي عدة الشغل يقوم داخل بقى كده ايه داخل بالسبحة والبتاع بكم دي يا عم الحاج؟ استغفر الله استغفر الله يا عم بكم معلش بس اخلص وردي وبعدين ارد عليك. بس اعرف ان انت ايه الا من رحم الله يعني - 00:42:46
فبلاش تستغل ثقة ان ده من اخطر الناس اللعب يعني توظيف الدين لتحصيل الدنيا انك تأخذ شيء حقير بشيء عزيز. ببیع دینه شيء يعني شيء دليل انسان يفعل به نسأل الله السلامة والعاافية - 00:43:05

بقينا نقول فالمنوي زاهر والله اعلى واعلم زاهر كلامه انه حمى الحديث عن الكذب والشرع لكن ابو داود الامام المحدث قال ان ده من وضعه تحت باب المعايير. وحمله بعض اهل العلم ان المقصود هنا حتى خيانة منك - [00:43:26](#)

لو انت بتعرض وهو يصدق ولست في حاجة الى هذا التعریض في الكلام. لذلك انقل لكم سریعاً كلام ونخته به كلام الامام بعد ما ذكر باب الكذب بعده بباب تقریباً او بابین قال باب التعریض والتوریة. قال الامام النووي اعلم ان هذا - [00:43:41](#)

ده الباب من اهم الابواب. ليه؟ لأن الناس على طول عمالة تعرض في الكلام فانه مما يكثر استعماله وتعم به البلوى. فينبغي لنا ان نعترض بتحقيقه. وينبغي للواقف عليه ان يتأمله ويعمل اي حد بقى بيسمع درس ولا حاجة - [00:44:01](#)
يأخذ جملة من الكلمة دي ويعمل عليها بحث يطلع له لو عايز ياخد الباب كاملاً من الاذكار في النوم. نقرأ بسرعة قد قدمنا ما في الكذب من التحرير الغليظ وما في اطلاق اللسان من الخطر - [00:44:17](#)

فاعلم ان التوریة والتعریض معناهما ان تطلق لفظاً هو ظاهر في معنى وتريد بها معنى اخر. ماشي. تذكر كلامك. ثم قال قال العلماء ان دعت الى ذلك مصلحة شرعية راجحة على خداع المخاطب او حاجة - [00:44:27](#)
لا ممدوح عنها الا بالكذب. انت مضطرك تعمل كده لحاجة شرعية فلا بأس بالتعریض طب لو ما فيش حاجة قال فهو مكروه وليس بحرام كده يعني التعریض الاصل انه مطلوب بعضهم قال الاصل انه حرام. النووي ان نكره الا ان يتوصل به الى اخذ باطل او ان تدفع حق - [00:44:43](#)

فيصير حينئذ حراماً هذا ضابط الباب. ومنهم من قال ان الاصل في التعریض انه حرام الا للحاجة. فانا بنقل لكم الخلاف ليه لانه ذكر هنا ذكر هنا وده من اللي بيرجع - [00:45:05](#)
ان الاثر ده اللي انا زكرته تحت باب المعايير. شف الامام الامام النووي قال باب التعریض والتوریث. واول اثر ذكره قال ما رويناه في سنن ابى داود بأسناد فيه ضعف - [00:45:19](#)

آآ لكن لم يضاعفه ابو داود لان ابو داود قال في كتابه صحيح. المهم يعني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثاً وهو لك به مصدق وانت به كذا - [00:45:31](#)

حط الحديث اللي معنا ده في باب المعايير كما فعل ابو داود. تمام؟ اه الامر خطير. الانسان لا بد انه يحترز ولا يتتساهم في قضية المعايير. مش كل حاجة لان الانسان اللي بيعتاد المعاني بينتقل الى الكذب بسهولة. الانسان الذي يفكر - [00:45:42](#)
كثيراً لماذا يعرض في الكلام؟ لماذا يورى في الكلام؟ هل في حاجة شرعية؟ لا يقع لا يقع في الكذب بسورة. فالانسان يحترز ابواب اللسان ابواب عظيمة اعترضنا بها كثير من اهل العلم - [00:46:01](#)

ابواب اللسان ابواب عظيمة في الشريعة. يعني اعترضنا بها الشريعة فلا بد الانسان ان يحترز في هذا الامر. ويكتفي بهذا القدر. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:16](#)